

شرح الرسالة للشافعي | 3 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد بداية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا مع حسن العمل حسن القول لأن حسن الحظ من النعم العظيمة التي يؤتاهها العبد - 00:00:00

بركة اقباله على الله سبحانه وكان من اناس حسنت اقوالهم وساعطت مقاديرهم وكم من اناس زخرفت اقوالهم ولم تطمئن بالدين قلوبهم ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الحظ وحسن القول وحسن العمل - 00:00:21

وان يجعل هذا المجلس له سبحانه وتعالى خالصا ليس ل احد فيه شيئا ونواصل الحديث ان شاء الله من الفقرة تسعه وخمسين ان شاء الله. ومنه ما فرض الله على خلقه ومنه ايمن - 00:00:48

ومنه اي من الباب. مم. ما صلى الله على خلقه الاجتهاد في طلبه. وابتلى طاعتهم في الاجتهاد. كما ابتلى طاعتهم في غيره طبعا الاجتهاد كما ذكرت لكم من قبل اللي هو بذل - 00:01:05

المجهود بذل الطاقة استنباط الاحكام الشرعية من الادلة التفصيلية والدليل التفصيلي هو الدليل الجزئي الذي يتعلق بقضية معينة ليشمل حكم كما معينا كما قلت لكم في قول الله سبحانه وتعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا ما كان من الله - 00:01:26

اذا هذه الاية او هذا النص يتعلق بقضية معينة وهي قضية الایه السرقة ليست قضية القتل ولا قضية الزنا ولكنها بقضية السبب. واشتملت على حكم خاص بهذه القضية حكم الایه - 00:01:56

وهو حكم القبر فالذى يقول او الذي يستنبط الحكم من الدليل هو من هو الاصولية هو الفقيه. الفقيه هو الذي يستنبط الحكم من النص او من الدليل ودائما الاجتهاد يحتاج الى آآ الى مشقة - 00:02:14

فكما قلت لكم من قبل لا اقول اه بذلت جهدي في حفظ العلم بذلت جهدي في بناء البيت بذلت جهدي في دفع العدو - 00:02:38

ومنه سمي الجهاد ايه؟ جهادا. اتفضل. انه يقول تبارك وتعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم الصابرين عملوا اخبارهم وقال ولبيذري الله ما في صدورهم وليمحصوا ما في قلوبكم. وقال عساكم ان يهتف عدوكم - 00:02:54

ويستخدمكم في الارض فينبو كيف تعلمون عندينا اه الظهور الشرعي يحتاج دائما الى مجهد الظهور الشرعي ليظهره على الدين كله هذا كله يحتاج الى مجهد مجهد في اظهار الدين بالسيف - 00:03:17

ومجهود في اظهار الدين بالحججة فالذين كما يظهر بالسيف والستان فانه ايضا يظهر بالحججة والبيان وهذا كما انه يحتاج الى جهد في صد الاعداء بالسيف فهذا ايضا يحتاج الى جهد في صد الاعداء ماذا؟ بحجة - 00:03:42

وبالتالي او يؤسس على ذلك بان ما يبذله العلماء في دفع الشبه واقامة الحجج ونصب البراهين واظهار الدين لا يقل لا يقل عما يبذله المجاهدون في ساحات اللغة من رد - 00:04:06

والكافار ولذلك كان آآ او في بعض الالئار التي في اسنادها كلام بان مداد العالم كلام الشهداء بان مداد العالم الشهداء وذلك في ماذا؟ وذلك في بذل الجهد وقياس المشابهة - 00:04:27

قال الشافعي فوجههم بالقبلة الى المسجد الحرام وقال النبي من تقلب وجهك في السماء ومن حيث خرج المسجد الحرام اذا غابوا عن عمل المسجد الحرام على ما فرض عليهم التذر بالعقل التي ركن فيه - 00:04:48

المميزة بين الاشكال وارادها والعلامات التي رصد لهم دون علم المسجد الحرام التي امرهم بالتوجه شقاء يعني امر الله سبحانه وتعالى المسلمين ان يتوجهوا الى بيت الله الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم ايه؟ شطره - 00:05:25 والشطر بمعنى الوجه والجهل. طيب فاذا وجد المسلمون عين المسجد الحرام وصلوا نحوه فهم بذلك متبعون للنص عيناً لانهم يصلون الى بيت الله الحرام. يعني لو ان ناساً في مكة فانهم يصلون الى بيت الله الحرام - 00:05:48 طيب لو ان قوماً في ثلاث او صهراً او بحر ولم يتهيأ لهم ذلك الامر كيف يصلون الى بيت الله الحرام اذا لابد لهم ان يبذلوا جهدهم في معرفة ماذا؟ القبلة - 00:06:10 لابد ان يبذلوا جهودهم في معرفة القبلة فكما ان الله سبحانه وتعالى امر امر ان يولي المسلمين وجوههم شطر القبلة فاذا لم يستطع ان يبيّن عينها نصاً وعيناً فلابد ان يبذل جهده في بيان ايه؟ عينه - 00:06:26 وباذل الجهد معذور لو افترضنا ان هو بالقمارات والعلامات والمنارات التي جعلها الله تعالى كونا والادلة التي جعل الله تعالى في عقله بهذا كله اي بل القبلة الجهلة اهي وصلنا الى هذه الجهة. وبعد ان هنها صلاته قيل له لا ان القبلة في هذه الجهة. هل يلزمها ان يعيده صلاته؟ لا يعيده - 00:06:48

صلاته لا يعيده صلاته لانه عندما بذل جهده في تحري القبلة. فصلى الى غير القبلة كان بذلك مطيناً بالتحري والاجتهاد كان بذلك ايه؟ مطيناً بالتحري والاجتهاد فلابد ان يعيده صلاة مثل ماذا؟ في مسجد قباء كان المسلمين يصلون الى ماذا - 00:07:16 الى بيت المقدس الى بيت المقدس فعندما صلوا الى بيت المقدس كانوا بذلك مطعّنون فلما نزلت الآيات فولي وجوهكم شطر المسجد الحرام ايه اللي حصل؟ فانحرفوا واستداروا فصلوا اتجاه الايه - 00:07:39 البيت الحرام يبقى اذا ما ليس هناك اشكال ان الانسان يت何必 حتى اذا اخطأ في التحالف هو ايه؟ فهو معذوم. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا اجتهد الحاكم فاصاب فلو اجران. واذا اجتهدت اخطاء له ايه؟ له اجر - 00:07:59 يبقى اذا في عندنا المقصود التي نص عليه ولم يبيّن عينها يهتدي اليها يهتدي اليها بالعلامات والامارات والمنارات سواء الحسية او العقلية الحسية زي النجوم زي الحجارات التي تكون مثلاً على على الطرق او نحو من ذلك - 00:08:19 او في العقول ودلالات العقول قد تكون يعني ايه اسد من دلالات الحس. قد تكون دلالات العقول اشد من دلالات الايه الحس فقال وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البرد والبر. وقال وعلامات وبالنذر هم يهتدون - 00:08:45 وكانت العلامات جبالاً وليلاناً ونهاراً. فيها ارواح معروفة مات. وان كانت مختلفة المهاب وشمس وقمر معروفة المطالع والنوار والموضع من الفلك اه تجد امر رهيب جداً الجماعة اللي هم بيمشوا في الصحراء او اه بيظهروا في البحار - 00:09:07 بيبو عارفين النجوم باسمائهم النجم مثلاً لو فيه هناك تلات نجوم جنب بعض بيقول لك دي الايه؟ الثريا والثريبة بتطلع الساعة الفلانية فيقول لك ان الساعة دلوقتي الساعة مثلاً كذا. تبص في فعلاً زي ما يقول لك بالضبط. تقول له كيف عرفت ذلك؟ يقول لك بس كده. دي اسمها الايه؟ الثريا - 00:09:33

ودي ما بتطلعش الا الوقت الفلاني. فكنا الطلعة دي معناها الساعة كذا. يقول لك ان دلوقتي ده وقت الظهر. ليه؟ يقول لك الشمس لما تتحرك كده يبقى صلاة الظهر بيقول الابتسام دلوقتي الساعة الواحدة آآ بعد منتصف الليل. كيف عرفت ذلك؟ يقول لك في هناك نيجي نقوم جري كده اسمه كذا - 00:09:59 ده بيبقى الساعة كم؟ وهذا الامر انا رأيته بنفسي. يعني بعض الجماعة الصيادين خرجت معهم من ذي يعني مثلاً سنة واحد وثمانين تمانين كده فرأيت ذلك بنفسي. يمد اكتر من اتنين وعشرين سنة. يقول لك الوقت الساعة واحدة. دلوقتي الساعة ثلاثة. الساعة كذا واقوم - 00:10:20

وصلت الساعة الثانية بالفعل كما قال وهم يسمون النجوم باسماء يعلمونها. الثريا العقرب الماعز كذا كذا كذا ويجعلون اوقاتاً ترتبط بظهور وافول هذه الكواكب. بظهور وافول هذه الكواكب فقرة دي الفقرة من ثاني فكانت العلامات. فكانت العلامات جبالاً وليلاناً ونهاراً. فيها ارواح معروفة الاسماء. وان كانت مختلفة - 00:10:40

المهام اي الهجوم اي مكان الوجوه المهام مكان الوجوب وبعدين الشمس ممكن نقرأها برضك وشوس يبقى دي بقى على الايه؟ على الكلام العلمي الحديث ان الشمس ليست شمسا واحدة ولكنها ايه - 00:11:12

شمس يبقى ده سبق اه بس احنا مش عازين نلوي الكلام يعني. خلاوة وشمس. ماشي. وشمس وقمر ونجوم. معروفة المطالع والمغارب انت قلت معروفاته ليه لمعروفة مش مرتبط معروفا. وشمس وقمر ونجوم معروفة مطالعه - 00:11:30

خبر لو فين المبتدأ ده؟ صح تتفق كده تتفق كده. نعم. فضرب عليهم فرض اجتهاد بالتوجه شطر المسجد الحرام. مما دلهم عليه مما وصفت فكانوا ما كانوا مجتهدين غير مزايدين. مزايدين اي تاركين - 00:11:55

مزايدين اي تاركين. اي ما اي غير تاركين امراض جل ثناوه. اذا المسلم مطلوب منه ان يبذل جهده ان يبذل جهدهم وهو عندما يبذل جهده فانه لا يكون تاركا لامر الله عز وجل. ليه؟ لأن ربنا هو الذي امر بالاشتيان - 00:12:19

ولم يجعل لهم اذا غاب عنهم عين المسجد الحرام اي طبعا صار الواحد مش عارف يعني مش عارف فين القبلة يصلி اذا جه خلاص ولا لابد ان يتتحرك يتتصور مثلا كده قبلة عباد الرحمن في طب هو مكان في جهنم يقعد يتتصور ويتخيل ويتهيأ وما الى ذلك لغاية لما يصلى. اذا لابد ان - 00:12:43

ان تبذلوا جهدا لابد ان تبذل جهدا اذا الاصل في هذا الدين الاجتهاد كل حاجة لابد ان تبني دراستها ايه؟ جهلا. افضل. وكذلك اخبرهم عن قضائه فقال ايحسب الانسان ان يترك هدى؟ والسدى ان - 00:13:06

الذى لا يؤمر ولا يهتم. نعم وهذا يدل على انه ليس لاحد دون رسول الله ان يكون الا بالاستدلال بما وصفت في هذا وفي جزاء الصيد ولا يكون المزحف فان القول بما استحسن شيء بما استحسن بما استحسن نعم فان القول - 00:13:25

شيء يحده لا على مثال سابق. ايوة طبعا ده الموضع الثالث في الطعن في ايه الاستحسان احنا مر علينا موضوعين همز في الاستحسان موضوعين همز فيهما بالاستحسان عندما نتكلم على مسألة دين المشركين - 00:13:48

وان هذا الدين استحسنوه وفق اتباعه للهوى في موضوعين مرتللين. وهنا ايضا يقول بان الاستحسان انما هو نوع من الظن على غير مثال سابق لانه يريد ان يقول بان الاستحسان ايه؟ بدعة - 00:14:10

كما يقول ان الاستحسان بدعة. اقرأ الثقة دي من الثاني وهذا يدل. وهذا يدل على انه ليس لاحد دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول الا ايوه لا احد يقول في دين الله عز وجل الا بالاستدلال - 00:14:29

ولا يقول هذا حلال او هذا حرام الا بماذا؟ الا مستدلا على كلامه بنص طيب من الذي له حق الاستقلال في الكلام في دين الله عز وجل هو الرسول صلى الله عليه وسلم. والكلمة ديت او الفقرة ديت هتتيجي بتفصيل آآ عند الامام الشافعي مرة اخرى. هيبقى تلاقيه جد حاله - 00:14:47

ان شاء الله. وهذا يدل على انه ليس احد دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول الا بالاستدلال. بما وصفت في هذا وفي العدل وفي ولا يقول ما استحسن فان القول بما استحسن شيء يحده لا على رجال سالم. طيب انا قلت قبل كده ان الاستحسان اللي هو الايه - 00:15:09

الاخد ها ايوا احسنت. اولى من تاني كده بصوت عالي قوي. التشريع بمقتضى التيسير على الناس. اه والاخذ بما يتتصوره انه ارفق بالناس من دول ايه؟ من دون نص. يعني تصور ان ده ارفق بين الناس. واحسن للناس من غير ما يكون في هناك نص. طب جبت كلمة منين بقى - 00:15:30

وهذا كله في امور الدين هذا كله في امور الدين نعم في حد عاوز يقول حاجة اذا كان هذا الامر في غير امور الدين فالمسألة فيها سمع يعني في غير امور الدين - 00:15:52

فهذا الامر فيه ايه؟ فيه سعة. يعني مثلا لو قالوا ان احنا عازين نخلي شارع الجلاء رايح بس ده امر بالفعل تصورا وارفق بالناس ما فيش فيه نص اه ما فيش نص كده في القرآن وفي السنة ان شارع الجناء يكون اتجاه واحد - 00:16:08

هيخلطي لك سيولة في المرور. هيقلل الحوادث. آآ هيخلطي الشارع غير مزدحم. فده ارفق من الناس هو مش فيه نص بس ده غير

موجود في الدين. يعني يعني المسألة ديت بنصها كده مش موجودة في الدين. ولكن ده مما يحتاج اليه الناس في دنياهم -

00:16:27

فده ليست الاستحسان المذموم. الاستحسان المذموم انما هو في ماذ؟ في الدين انما في الدين لانه نوع من اتباع الهوى. والعدل ان يعمل بطاعة الله. جميل قوي. الجملة تحفظ لا ننسى تفييك كتيرا ايضا مش في الاصول الفقه ايضا في باب علم الحديث -

00:16:46

من هو العدل؟ العدل هو الذي يعمل بطاعة الله عز وجل والعدل هو العادل العدل هو الذي يعمل بطاعة الله. فالمعنى العادل اسم فاعل هو العدل الذي يعمله ايه؟ بطاعة الله. لذلك اذا اتي بفاحشة -

00:17:09

ظاهرة وعرفت عنه فان عدالته ايه؟ تسقط عضلاته ايه؟ تسقط لانه ليس عالما بطاعة الله عز وجل شاهدوا العدل اي الشاهد الذي يعمل بطاعة الله ولذلك احنا عاززين يعني الشهود على العقود -

00:17:49

والمعاهدات يكونوا من اهل العدل واظن اننا آآ يعني من اسباب فساد هذه الامة ان معظم الذين يشهدون على عقودهم وعلى مواقيتهم ليسوا من اهل العدل من اول الاتفاقية الدولية -

00:18:07

لغاية العقد الزواج وعقد البيع العلاقات الدولية الفسقة والكفرة هم الذين يشهدون على هذه العقود. واتفاقيات الزواج والنكاح وما الى ذلك. ايضا اهل الفسق في غالبيهم هم الذين يشهدون علينا -

00:18:46

الانسان يتحرك في عقوله وتصرفاته المقيدة ان يكون الشاهد عليها عدلا اي عالما بضاعة الله. فكان لهم السبيل الى علم والذي يخالفه وقد وضع هذا في موضعه وقد وضعت جملة منه وجوت ان تدل على ما وراءها مما في مثل على ما وراءها -

00:18:24

ما وراءها مما في مثل اعمالك. ان شاء الله سيأتي في باب العلم باذن الله تعالى. باب البيان الاول. قال الله تبارك وتعالى البيان ولا البيان؟ تنفس اتنين فيها اتنين. تنفع البيان والبيان هتاخد بيان نعم. باب البيان -

00:19:08

لو قلنا باب البيان الاول صح. ولا باب البيان الاول تصحح. قال الله تبارك وتعالى في متمتع فمن تمتع بعمره الحج فما استيسر من الهدي. يعني ايه يا اخوانا المتمتع هو الذي يهله -

00:19:27

بالعمره والذي يذل بالعمره وبعد ان يؤدي العمره ينفسخ منها يتحلل منها يعني مثلا يروح في شهر ذي القعدة يبقى لسه على الحج مثلا كم يوم الحاجب يبدأ من آآ تمانية. يبقى يقعد مثلا حوالي عشرين خمسة وعشرين يوم -

00:19:54

يبقول بدل ما افضل لابس ملابس الاحرام ايام دي كلها فلو هو لو ما حجش هيفضل لابس ملابس الاحرام من اشاره ذي القعدة لغاية ما يتحلل بعد الحج وممكن عليه هذه الفترة -

00:20:11

هو عاوز يسافر هنا وهناك وعاوز يجري هنا وهناك وعاوز ياخذ راحته شوية. تعمل بقى ازاي؟ يتحلل من الاحرام يتحلل الاحرام فعليه ذنب فاذا تحلل الاحرام فيجب عليه الايه؟ الدم. ثم بعد ذلك يحج -

00:20:29

ثم بعد ذلك ايه؟ يحج. فيجوز له عندما يتحلل الاحرام ان يتمتع. يتمتع بما شاء ماشي الحال فسمى بذلك ايه؟ تمنعه. فمن تمتع من عمر الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد صيام ثلاثة ايام في الحج -

00:20:47

عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهل حاضر المسجد الحرام. فكان بينما عند من اؤمن بهذه الاية ان الثلاثة من حج والسبع في الرجوع في المرجع. عشرة ايام كاملة. قال الله تلك عشرة كاملة. فاحتملت ان تكون -

زيادة في التبيين واحتملت ان يكون اعلمهم ان ثلاثة اذا جمعت الى سبع كانت عشرة كاملة وقال الله اه يعني الامام الشافعي بيقول في قوله تعالى تلك عشرة كاملة تلك عشرة كاملة كأنه يريد ان يبين ان المقصود السبعة زائد الايه؟ زائد الثلاثة -

00:21:09

لان احيانا آآ الواو تأتي بمعنى التخيير. تأتي بمعنى الجمع ولكنها تأتي بمعنى الايه؟ بمعنى التخيير. جالس الحسنة وابن سيرين -

00:21:36

كلاهما يعني متعارضان. فاما تقعده مع الحسنة او تقعده مع ابن سيرين كلاهما ايه؟ كلاهما لك فلو قال في قول الله تعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم قد يفهم ان له للتخيير -

00:22:04

اللي يصوم امي يصوم تلات ايام في الحج او يصوم سبع ايام لما يرجع عن الدار للبيت فله كده او له كده فحتى يبین الله عز وجل ان هذا ليس هو المراد قال ايه ؟ تلك عشرة الايه ؟ كاملة. اذا الواجب هنا ليس معنى او - [00:22:20](#)

ولكن هنا بمعنى الايه ؟ الجمع يبقى في ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم حتى لا يتوفهم ذلك. قال ايه ؟ تلك عشرة كاملة يطرح حد من تاني بقى. قال الله تلك عشرة كاملة فاحتملت ان تكون زيادة في التبيين. هم. واحتمالت ان يكون اعلمهم - [00:22:39](#)

ان ثلاثة اذا اذا جمعت الى سبع كانت عشرة كاملة. مفهومي كده يا فندم عشرة كاملة قد تكون زيادة في التبيين زيادة التبيين. وقد يكون المقصود منها حتى لان هؤلاء الناس آآ يعني آآ قوم عرب اقحاح - [00:23:02](#)

زي حالتنا كده لا قوم عرب اقحاح هي لا يسمع لحاجة ممكن يتصور لها اكتر من اين اكتر من دلالة يعني نسمع الجملة ممكن في دماغه يقول لها متن عشر دلالات - [00:23:25](#)

من اول مرة زي الطبيب مثلا لما واحد يشتكي من هنا ومن هنا يا في دماغه عشر احتمالات عشان انا جاهل انا ما اعرفش الاحتمالات دي. لكن عشان هو عالم بالطب فيعرف هو الاحتمالات به - [00:23:39](#)

ذلك هم لاننا جهله باللغة احنا مش عارفين حاجة احنا ما فيش عندهنا مشكلة في الايه. ليس عندهنا اشكال في الايه. انت عشانهم كاملين. ايه المشكلة يعني ؟ يبقى سبعة زائد ثلاثة يساوي عشرة - [00:23:53](#)

يبقى القرآن ازاي ؟ وان سبب يساوي عشرة. فليه ربنا قال تلك عشرة كاملة ؟ زودها ليه وثلاثة ايه في الحج وسبعة اذا رجعت يبقى المجموع كام دي محتاجة ان ربنا يقول تلك العشرة مكملة - [00:24:05](#)

بمفهومنا بقى النقص والناس اللي بيدوروا على الفزلات يقول لك اه لابد بقى نفكر هنا. ليه ؟ وعشان ايه ؟ لا المسألة في منتهي البساطة ان الواو قد تأتي بمعنى الكثير وقد تأتي بمعنى - [00:24:23](#)

وهوئاء العرب نوحاص ربما يفهمون ان الواو هنا للتخيير اما ان يصوم ثلاثة ايام او سبعة ايام اذا رجع. فاراد ربنا سبحانه وتعالى ان يبین ان هذا ليس مقصودا. وذلك في قوله تلك عشرة كاملة. قال الله - [00:24:35](#)

توفيق. هم. وقال الله وعدهنا موسى ثلاثين ليلته واتمنناها بعشر. فتم ميقات ربها اربعين ليلة نفس الشيء برضك واتمنناها بعشر. فتم ميقات ربها اربعين ليلة. دي للتبيين ليس هذا اشكال ولكنها للتبيين - [00:24:54](#)

على فكرة بعض الفقهاء آآ يقولون بان الحيض آآ مدة الحيض اربعون يوما انت بتجيبي الكام ده منين تلك فتم ميقات ربها ايه ؟ اربعين ليلة. يقول لك اربعين ليلة - [00:25:15](#)

يبقى ميقات الحيض اربعين ليلة. هذا نوع من التكليف. التكلف الشديد ولذلك القول الصحيح في مسألة الخير انه ليس له حد في اعلاه ولا في ابنائه. فحيثما آآ رأت المرأة من نفسها - [00:25:34](#)

كما ترى من نفسها فهذا خير. واذا انقطع فقد انتهى الخير. فليس له مدة لا في اعلاه ولا في ادله. وكان بينا عند من هو بهذه الاية ان ثلاثين وعشرا اربعون ليلة. هم. وقوله اربعين ليلة يحتمل ما احتملت الاية الاية - [00:25:49](#)

من ان تكون اذا جمعت ثلاثون الى عشر كانت اربعين. وان تكون زيادة في التبيين نعم انا قلت لكم من قبل بان لفظ الحشو ده مصطلح نحوی مصطلح نحوی يقصدون به الزيادة - [00:26:09](#)

ولا نريد ان احنا نستخدم في الاصول المصطلحات النحوية التي قد يساء فهمها الان يعني لو قلت مثلا قول الله تبارك وتعالى فتم ميقات رب اربعين ليلة اولى دي حشر. انا بصرامة يعني اجد ان دي كبيرة جدا على قلبي - [00:26:28](#)

لكن لو قلت ان هذه زيادة للتبيين لكان ذلك اولى. كما قال لشك. فإنه اكتر مني ادله. واكتر منا جمیعا ادله. وهم سلف ومن سلف سنلتزم بما ايه ؟ بما ورد. يبقى اذا الحشد - [00:26:45](#)

واللغو هذان مصطلحان نحویان والنحام متجرؤون قليلا. النحام متجرؤون. ممكن يقول لك وهذا وهذا لغو في القرآن يقصدون باللغة يعني ايه ؟ يعني زيادة مش اسلوب اللغو اللي هو الكلام الهایف التافه لأ. فانتبه الى ذلك الامر - [00:27:00](#)

فقال الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. كتب اي فرض. ودي من الصيغ التي يعرض الوجه اللي

يقول يا رب ده يبقى ممتاز فعدة - 00:27:20

ها ايوة مين اللي قال الخبر ده قل خبر وكيل المبتدأ بتاعه. انت قلت ده خبر. فين المبتدأ بتاعه بقى؟ ينفع منكم تبقو مبتدأ طب نقرأها مرة اخرى. احنا دلوقتي بنبنين ايه؟ الحكم - 00:27:34

من بين الحكم دلوقتي شبه المريض او الذي هو على سفر فافطر في رمضان يومين ثلاثة يعمل ايه؟ تعال بيبين الحكم اهوت ان الحكم ايه؟ عدة. يعني بعد ما افطربه اياما اخر من غير رمضان - 00:27:55

يبقى عدة عدة اي ايام معدودة بقدر ما افطربها في غير رمضان يبقى هنا التقدير ايه؟ فالحكم عدة من ايام اخرى اه الحكم او حكم الله عز وجل عدة من ايام الاخري - 00:28:13

يبقى عدة من ايام اخرى ده خبر والابتداد المحفوظ تقديره ايه؟ الحكم عدة من ايام اخرى. وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن مدلل للناس ببيانات من الجدار والفرقان. فمن شد بيبرنكم الشرف ليصمه - 00:28:32

ومن كان ضيقا او على سفر فعدة من ايام اخر. ايوة. يعني العبد بيستوفي ما افطربه في رمضان بعد هذه الايام في غير رمضان. افطر يومين يبقى بعد رمضان يصوم يومين. ثلاثة بعد رمضان يصوم تلات ايام وهكذا. نعم - 00:28:52

فافتراض عليهم الصوم ثم بين انه شهر. يا سلام! الشهر ما بين الالالين. يا سلام! وقد يكون ثلاثين وتسعا وعشرين. تمام. شف هو الكلام الجميل ده يبقى الشهر ما بين ليلتين ده شهر الایه؟ العربية للفرنجي - 00:29:12

العرب في شهر العرب. اذا الصيام والحج وال حاجات دي كلها بتحسب بشهور الایه؟ العربية يحسب بالشهور العربية ماشي صح. بعد كده خلاص بقى انت عرفت القصة بقى ثلاثين شوف هيكل شفوا جملة حلوة دي وقد يكون ثلاثين وتسعا وعشرين - 00:29:30

يبقى هنا المجموع تسعه وخمسين يبقى شهر تسعه وخمسين يوم ينفع؟ لا ولكن المقصود باللواء هنا الایه؟ اولى. ثلاثين او تسعه وعشرين. مم. فكانت الدلالة في هذا فالدلالة في الايات - 00:29:57

على فكرة كلمة الدلالة دي انا مبسوط منك منها اووي ولكن ارشحه تكون انت المتحدث الرسمي في كل مجلس الدلالة والدلالة. كلها ما ايه؟ صوابع ماشي الدلالة والدلالة. ايوة. وكانت الدلالة في هذه كالدلالة في الایتين. وكانت الایتين قبله - 00:30:11

جماع العدد. هاي جماع الذاي اي مجموع العدد زيادة تبين جماع العدد وافضل الامور بزيادة التببين جملة العدد بالسمع والثلاث. وفي الثلاثين والعاشر ان تكون زيادة في التببين. شف يا اخي الحبيب زياد - 00:30:33

سادة في التببين ليس حشوا ولا لفوا لانه لم يزالوا يعرفون هذين العددين وجماعهم. وجماعه وجماعه. وجماعه القضية دي مسألة مهمة جدا ان العرب كانوا يعرفون الجمع بيعرفوا الجامع اه وربنا قال في القرآن كده. تلك عشرة كاملة بمجموع الایه؟ السبعة وتلاتة. يبقى العرب دولت ما كانواش بقى يعني ارض ارض - 00:30:51

ما فيش ارض ارض ما فيش يعني بهایم يعني ابدا. كانوا بيعرفوا الاعداد. سبعة زي ثلاثة يساوي عشرة واحد بالك ممكن يعرفوا الجنة المتناهي ممكن يعرفوا الجمع الایه؟ المتناهي. يعرفون الاسابيع يعرفون الشهور يعرفون السنين. واحد بالك ازاي؟ ده كله بيعروفوه - 00:31:24

بدليل وهذا يعني آا ان الثمانين زي ما بيقول الشاعر ايه؟ سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا ثمانين حولا لا ابا لك يا سامي. ثمانين حولا. طب هو عرفهم ثمانين ازاي؟ يبقى وجمع واحد زائد واحد زائد واحد زائد واحد زائد - 00:31:43

واحد زائد واحد كل سنة بيجمعها اللي قبلها خد بالك لغاية لما جمع كم؟ ثمانين. اللي بيجي مع ثمانين يجمع مضاعفاته. هي فيها صعوبة يعني؟ ما فيش فيها صعوبة. يبقى ديت لفته جميلة. ان الایه؟ ان العرب - 00:32:02

كانوا يعرفون الجمع ومش بمعرفة الجمع مش معناها انهم كانوا يتقنون الحساب لا كانوا لا يعرفون الحساب ولكن كانوا يعرفون الایه؟ الجمع ومعلوم اللي يعرف الجيم يعرف الطرف خد بالك ازاي؟ زي لما نقول مثلا نص برتقان مع نص برتقان يساوي ايه؟ برتقان. طب لو خد النص برتقانة يبقى ايه - 00:32:16

هو ذي ما هو اهتدى الى ان النص مع النص يساوي في الصحيح هي برضك هيهتدى ان النص لو اتاخد من واحد يبقى المتبقي ايه؟
نصف لين الحساب القسمة وبضرب وتصور الكسور ودي كلها حاجات ما يعرفوهاش - 00:32:40
امور كانوا لا يعلموها. لأنهم لم يزالوا يعرفون هذين العديدين وجماعهم. كما لم يزالوا يعرفون شهر رمضان. تمام. باب البيان الثاني.
يبقى البيان الاول دهوت اللي هو ما ابان عنه الكتاب نصا. ما ابان عنه الكتاب نصا - 00:32:56

يبقى مش محتاج الى السنة في بيان ذي مثلا ذي فرض الصيام في شهر رمضان مش محتاجين بيان من السنة عشان يبين لنا اي
زيادة في هذا الامر ذي كفارة الممتنع ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - 00:33:17
واخد بالك بيان كيف؟ لا يحتاج الى غيره. قال الله تبارك وتعالى اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم ذنوبا فاطهروا. تمام. كلام جميل جدا - 00:33:38
هنا بقى هنتكلم على ان النص واضح ولكنه يحتاج الى بيان السنة. يعني واضح ولكنه ايضا يحتاج الى ذيل السنن ليه؟ لأن كلامه
مجمل. يعني فيه اجمال يعني هو واضح من حيث ايه؟ من حيث الترتيب من حيث آذكرا الراركان ولكنه يحتاج الى السنة في ماذا؟
في بيان المجمل - 00:33:57

المجمل هنا المجمل عند الاصوليين غير المجمل عند اللغويين المجمل عند عند الاصوليين اوسع واعم يقصد بالمجمل مثلا ان يكون
اللفظ دلا على اكتر من معنى. بقى ده اجمال احنا عاوزين نبين بقى اللفظ ده. ايه معناه الدقيق - 00:34:24
طبعا هذه الدقيق نصبه فين؟ في السنة. نطلب في السنة. ذي مثلا هنا في هذه الاية؟ اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم خلاص
بالفعل الوجه مش محتاج لاي حاجة وايديكم الى المرافق - 00:34:47
وايديكم من المرافق. اليه دى بتشمل الكف والرز والسائد وبعدين كلمة الى المرافق. المرافق اهم. اللي هم العظمتين ده
هم. بيسمى ايه؟ مرفق. ده بيسمى مرفق طب كلمة الى المرافق. احنا مش عارفين يا ترى نفسل المرافق - 00:35:01
النص هنا ما اسعفناش لمسات من النص. النص قال ايه للمرافق فيا ترى الى المرافق الى هنا بمعنى الانتهاء ولا الى هنا بمعنى المعيية
يعني ايه لامنا بمعنى الانتهاء؟ يعني اغسلوا ايديكم - 00:35:23

منتھين الى المرافق. بقى اخر حاجة اغسلها هنا اهو. بقى لما اجي اغسل ايدي اغسل دول بس راسي هنا كده بس بقى انتهي الى
المرء الى المرافقين. بقى نهاية الفصل ايه؟ المرفق ده - 00:35:41
والقنا بمعنى مع. بقى ممكن انا اطول اجيب لغاية هنا مثلا. او لغاية هنا حتى اذا هو مهتم والسنة ولغة العرب فيها هذا وفيها هذا.
مثل قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله - 00:35:54

في القرآن من شعار مشعار ناس معينين قالوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم لحواريين من انصاري الى الله الى الله فمن انصاري
الله الى معنى مع على احد الوجوه - 00:36:13

ومنه قولهم الذود الى الذود ابل الذود اذ يعني ايه الذود الى الذود؟ الذود جماعة الابل في ابل صفرا وفي ابل حمرا وفيه
البنية وفيه ابل آرملية - 00:36:30

شكلها شكل الرمل كده اصفر داكن في هناك الوان للايه؟ للايل طيب لو واحد مثلا عنده من كل لون شوية جمال وعاوزين نطلع الزكاة.
نعمل ايه؟ نقوم جمعنهم على بعض - 00:36:50

طالما ان الجنس واحد بس الاشكال هي الليه المختلف دول مجعنهنهم على بعض اذا مثلا واحد معه دولارات وريالات وفلوس مصر
نعمل ايه؟ نقوم جمعنهم كلهم ايه؟ مع بعض ونطلع الزكاة عليهم كلهم. بارك. بقى الذود الى الذود يعني الذود مع - 00:37:07
الحال الذود الى الذود ابل الى دماغ الانتهاء ده اصل معنى الا في اللغة والانتهاء اما ان يكون انتهاء زمنيا او انتهاء مكانيا الانتهاء قد
يكون زمنيا وقد يكون مكانيا - 00:37:29

لما بقول سافرت من المنصورة الى القاهرة. بقى نهاية السفر فين؟ بقى الى هنا انتهاء زمانى ولا مكانك؟ مكانى لما نقول ضربته الى
العصر ضربته الى العصر قعدت تعجن فيه من الصبح لغاية الايه؟ لغاية العصر. بقى الانتهاء هنا زمانى ولا مكانى؟ زمانى. اذا انتهاء

زمنيا وقد يكون ايه؟ مكانيا يبقى وايديكم الى المرافق اذا كلمة الله او لفظ الى لفظ مجمل لو مجمل قد يعني به هذا وقد يعني به ايه؟ هذا قد يعني بي هذا وقد يعني بي هذا. طيب الاجمال ده مين اللي هيوضعه لنا؟ السنة - 00:38:13

فنظرنا في السنة فوجدنا ان والد وصل وضوء النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يجاوز المرافقين يدل عليه فعل ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فدل ذلك على ان بيان السنة هو الذي اوضح هذه القضية - 00:38:37

اذا اللفظ في حد ذاته يحتاج الى بيان واللفظ الذي يحتاج اليه يسمى لفظ ايه؟ مجمل. لفظ ايه؟ مجمل. زي ما اقول مثلا رأيت سهيل رأيت سهيل - 00:38:56

الله سهيلة مين سهيل هذا؟ ده رجل مجمل يحتمل اكثر من معنى رأيت سهيل قد يكون سهيل ده واحد اسمه سهيل وقد يكون صهيب اللي هو النجم الوريث في السماء. نجم اسمه سهيل. مش احنا قلنا ان النجوم ديت ارواح لها اسماء العرب اللي عارفين بها - 00:39:13

النجوم والكواكب ده ارواح آآ او لها اسماء الارواح. يا تلاقى فيه نجم اسمه الثريا ونجم اسمه سهيل ونجم اسمه العقرب كده يعني اسماء ارواح يبقى هذا لفظ مجمل واللفظ المجمل هو الذي يحتاج الى ايه؟ الى تبليه - 00:39:33

انه قال الله تبارك وتعالى اذا قمتم الى الصلاة. قال الله تبارك وتعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا قلوبكم وارجلكم الى الكعبين. شف بقى هنا برضك لما جبت الاية فيها فائدة اخرى - 00:39:51

اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا اغسلوا هذا دليل على انه لا تصح الصلاة الا ايها الا بالوضوء لا تصح الصلاة الا بالايها؟ الا بالوضوء وهذا دليل على ان الوضوء لا يكون الا لماذا - 00:40:07

للصلاه يعني الوضوء لا يكون الا للصلاه فرضا. لكن قد يتوضأ الانسان دون ان يصلي دون يصلني وثبت في الصحيح وفي غيره كالترمذني ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج من الخلاء فقدم اليه طعام قيل له الا تتووضا؟ فقال انما امرت بالوضوء عند الايه - 00:40:24

عند الصلاة. انما امرت بالوضوء عند الصلاة. اذا الوضوء واجب عند الصلاة. واجب عند الصلاة الا اذا كانت مستصحب الوضوء. ماشي الحال؟ دي واحدة الثاني قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم - 00:40:47

وامسحوا برؤوسكم هذا دليل على انه لابد ان يكون على اليدين ماء يمسح بين اليدين لابد ان اليدين دي يكون فيها ماء يكون مبلولة بالماء. فلا يصح مسح الرأس بيد آآ جفة - 00:41:07

ليه؟ لأن الباء فيها معنى الملاصقة فلابد ان يلتصق شيء باليد عند مسح الرأس. وليس شيء الا ماذا؟ الا الماء عند الوضوء ولذلك ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمسح رأسه بفضل ماء كان في يده. كان يمسح رأسه بفضل ايها؟ بفضل ماء - 00:41:26

كان في يده صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم وما قلناه في الى المرافق نقوله ايضا الى الايه الى كعبين نفس القصة والكامل لونه اذا انت بتتدوس عليه لأ امال انت بتتدوس عليه اسمه ايه - 00:41:49

ومنه قوله عليه الصلاة والسلام ويل للاعقاب من النار ويل للاعقاب من النار. ولكن الكعب اللي له انه العظمتان النادئتان على جنبي القدمين عارفيتهم؟ ولا ارفع رجلي طيب ما هو طبعا فض طهر وكيف نتظره - 00:42:06

كيف نتظر هنا السنة كيفية الطهر. طيب كلام اهل العلم بان مس المصحف آآ الطهارة هنا اه ليست هي الطهارة الحسية ولكن الطهارة هنا هي الطهارة المعنوية ولذلك نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن السفر بالمصحف الى بلاد المشركين. ليه؟ حتى لا يدرس مصحف - 00:42:37

حتى لو يدرس المصحف. المقصود بقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون. مش انا متوضئون على القول اللي هو الايه؟ اللي عليه اه بعض اهل التحقيق. فالمسألة ويصير الوضوء للقارئ مستحب ليس واجبا. فاحنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله ولو في هناك اي سؤال شفوي خفيف عرفناه رقم كم دلوكتي - 00:43:01

خلاص ماشي. يبقى ناخد من اول الايه؟ البيان الثاني هنبدأ ان شاء الله من اول البيان الثاني - 00:43:21